

## مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

م.د. زينة عبد الأمير حسن

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

**The extent to which listening skills are acquired by primary school pupils****Lec.Dr. Zeina Abdel Amir Hassan****University of Mustansiriya / College of Basic Education****Abstract**

The research aims to:

1. Identify the listening skills to be acquired for primary school students.
2. Knowing the extent to which the students acquire the basic stage of listening skills.

To achieve the objective, the following zero hypothesis was formulated: There were no statistically significant differences at (0.05) between the average scores of students in the extent of their listening skills, according to the sixth stage variable.

The current search is determined by:

Sixth –stage primary school students in the primary schools/ morning study, that are related to the General Directorate for the Education / Rasafa/1 in Baghdad, for the academic year (20016-20017).

Sakina Bent Al Hussein Primary School for Girls.

Listening skills required for sixth- stage students

The social statistical system (SPSS) (V24), (statistical package for social sciences) has been used. The values of the percentage, the mean, the standard deviation, the simple correlation coefficient (Person) and the T- Interrelated, scalar, and modified standards have been taken into consideration.

The statistical results showed that the mean scores for the listening skills were (0) and the standard deviation (1) and their values were limited to (3 +). This means that the standard test scores fall within the normal level. It has been extracted values by having the student obtain grade and the corresponding in the last field of the table, which represents the degree of test extracted after the modification of the standard grades according to the equation ( $Z = 10 + 50$ ).

The ability to classify the listening skills required for primary stage students.

- These skills can be acquired at this stage of study among students in the sixth primary stage.

The researcher recommended:

- Design training programs for teachers in different stages of education, and work on the implementation of these programs so that teachers of listening skills be able to provide skills to their students.

- The need to select activities, training and audio texts aimed at developing and measuring language skills in general, and listening skills in particular.

The researcher suggested:

- Study the impact of the use of educational means in the development of listening skills.
- Study the impact of the development of listening skills in the development of speaking skills.
- Studying the effect of developing listening skills in the development of reading skills

**Keywords:** Skills, Listening, Pupils, Primary.**المخلص:**

مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، ويهدف البحث الى:

1-تحديد مهارات الاستماع التي يجب اكتسابها لتلميذات المرحلة الابتدائية.

2-معرفة مدى اكتساب تلميذات المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات، استماع، تلميذات، المرحلة الابتدائية.

**ولتحقيق الهدف صيغت الفرضية الصفرية الآتية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات التلميذات في مدى اكتسابهم لمهارات الاستماع، طبقاً لمتغير الصف السادس الابتدائي.

#### ويحدد البحث الحالي بـ:

- طالبات الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد، العام الدراسي (20016-20017).
- مدرسة سكيمة بنت الحسين الابتدائية للبنات.
- مهارات الاستماع اللازمة لتلميذات الصف السادس الابتدائي
- تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V<sub>24</sub>)، ( statistical package for social sciences) وتم ألياً حساب كل من قيم النسبة المئوية والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (Person)، واختبار (T-test) للعينات غير المترابطة والدرجة الزائفة والدرجة المعيارية المعدلة.
- إذ أظهرت النتائج الإحصائية أن الوسط الحسابي للدرجات المعيارية لاختبار مدى اكتساب مهارات الاستماع كان (0) والانحراف المعياري (1) وأن قيمها محصورة بين (3 +) مما يعني إن درجات الاختبار المعيارية تقع ضمن المستوى الاعتدالي (الطبيعي)، إذ تم استخراج هذه القيم من خلال حصول التلميذة على الدرجة الخام وما يقابلها في الحقل الأخير من الجدول الذي يمثل درجة الاختبار المستخلصة بعد تعديل الدرجات المعيارية وفق معادلة (الدرجة الزائفة × 10 + 50).

#### واستنتجت الباحثة:

- يمكن توظيف مهارات الاستماع المطلوبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ان هذه المهارات يمكن اكتسابها في هذه المرحلة الدراسية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي
- واوصت الباحثة:** يمكن تدريس مهارات الاستماع من خلال برامج تعليمية مخططة في مراحل التعليم المختلفة. و اختيار أنشطة تعليمية وتدريبية ونصوص مسموعة تهدف الى تنمية مهارات اللغة بصفة عامة، ومهارات الاستماع بصفة خاصة. و تشجيع تلامذة المرحلة الابتدائية بممارسة الاستماع اثناء تعلمهم

#### واقترحت الباحثة:

- دراسة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الاستماع.
- اجراء دراسة حول مهارات الاستماع وعلاقتها بأساليب التعليم.
- دراسة أثر تنمية مهارات الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

#### الفصل الاول/ التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** ان مهارة الاستماع تعد واحدة من المهارات الاساسية في اللغة اذ ان لقدرة المتعلم على السمع اهمية بالغة اذا ما عرفنا العلاقة بين الاستماع والقدرة على اظهار الاصوات، ولكن هذه المهارة مهملة في المناهج الدراسية، وهذا يعود إلى عدم القدرة على عملية الاستماع، وما زال الرأي السائد في أن تنمية مهارات الاستماع تقتصر على تكليف التلاميذ على القراءة الجهرية فقط أمام زملائهم، إلى الحد الذي أدى ضعف التلاميذ في هذه المهارات، والضعف واضحاً في اكتسابها لديهم. ونلاحظ ان هناك تفاوتاً في تحصيل التلاميذ واستيعابهم بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ ونلاحظ وجود فرق كبير في المناهج الدراسية للدول المتقدمة والدول العربية يعود الى ان الدول المتقدمة قد الفت كتباً خاصة للاستماع لأهميته في حين لا نجد في مناهج الدول العربية اهتماماً كبيراً يتناسب مع حجم و أهمية هذه المهارة. (عاشور والحوامدة، 2007، ص 98-99).

أن الاستماع هو الفن اللغوي الأول، فإنه أكثر ما تم إهماله من فنون اللغة في مدارسنا، أن إهمال الاستماع في المنهج المدرسي أمر يدعو إلى الدهشة، ويؤدي إلى ضرر بالغ، فالمهارة في الاستماع تتصل مع بعضها اتصالاً وثيقاً في العديد من الميادين الأكاديمية بالنسبة لبعض الأطفال ولاسيما أطفال المرحلة الأولى والأطفال الضعاف في القراءة الذي يمثل بالنسبة لهم أهم وسيلة للتحصيل إذ أن المستمع وليس المتحدث هو الموجه الأول للعملية التعليمية. (مذكور، 2000، ص106).

يمكن ان تتمكن مهارة الاستماع من طريق المواد الاخرى أن تنمو من خلال التدريب على مهارة الاستماع وهذا التدريب ليس فقط من قبل المعلم اللغة العربية ولكن من قبل بقية معلمي المواد الأخرى فضلاً عن بعض النشاطات المدرسية ولاسيما تلك التي تتطلب الانصات التام ولها قدسية في نظر التلميذ مثل القرآن الكريم والأحاديث الدينية، أو ما يطمئن إليه التلميذ. (العزاوي، 2003، ص 87).

لقد تعددت الدراسات والبحوث في موضوعات اللغة العربية غير أن أكثر تلك الدراسات أكدت ضعف المتعلمين في اللغة العربية كاملاً وكتابة وقراءة واستماعاً ومن الابحاث والادبيات و الدراسات التي درست في هذا المجال، دراسة (البدر، 1989)، (العزاوي، 2003) (رجب، 2004): الذين انتبهوا إلى أن التلاميذ لا يحسنون الاستماع إذ ينصرفون في قاعات الدراسة عن الإنصات في أثناء المناقشات والشرح وإذا انتبهوا إلى ذلك كان انتباههم مدة قصيرة وعلى الرغم مما تنص عليه المناهج من مراعاة الاستماع في عملية التدريس أن الاستماع يهمل غالباً وأن روعي فذلك يحدث نادراً في المرحلة الأولى من التعليم، أما في المرحلة الثانية من التعليم والمرحلة الثانوية فقد لا يتم تدريب التلاميذ على الاستماع وربما يعود ذلك إلى ما وقر في ذهن بعض المعلمين وفهم معلمو اللغة العربية أن التلاميذ بما يكون الاستماع في كل حصة يتلقون فيها الدرس بأن يكفيوا أنفسهم في عملية الاستماع ويطوعوها ليستوعبوا موادهم الدراسية وهم بهذا يتعلمون عن طريق الخبرة المناسبة ( الهاشمي، 2005، ص30).

وترى الباحثة أنه مع التسليم بصعوبة الاستماع فأن التغلب عليه أمر من صميم العملية التعليمية بحيث تقدم مجالات التدريب الملائمة للتلميذ بما تنمي مهارة الاستماع إليه وتحقق أهدافه انطلاقاً من ضرورة سيطرة التلميذ على هذه المهارة المهمة من اللغة لأن تدريس الاستماع للتلميذ منذ البداية تكسب كلاً منهم حسن الإصغاء والاستجابة الفعالة، وحصر الذهن، ومتابعة المتحدث، وسرعة الفهم، وتلك مهارات يحتاج إليها التلميذ في حياته الدراسية.

لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي:

1- تحديد مهارات الاستماع التي يجب اكتسابها لطلبة المرحلة الابتدائية.

2- معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الابتدائية لمهارات الاستماع.

**أهمية البحث:**

إن مهارة الاستماع تعد واحدة من المهارات الأساسية المهمة في اللغة، إذ إن لقدرة المتعلم على السمع أهمية بالغة وخاصة إذا ما عرفنا العلاقة التامة بين استماع المتعلم الى الكلام وقدرته على اظهار ما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية، ثم العلاقة بين الكلام المسموع والقراءة، فإذا كان الطفل غير قادر على الاستماع الجيد فانه سيجد صعوبة في ربط الاصوات المسموعة بالكلمات التي يراها (ابو معال، 2000، ص20).

إن الاستماع عملية داخلية ايجابية نشطة يؤدي فيها المستمع دورا كبيرا في تكوين رسالة شاملة والتي يتم تبادلها بين المستمع والمتحدث، ومن ثم لا يمكن ملاحظة هذه العملية بشكل مباشر، والاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لان القراءة بالأذن اسبق من القراءة بالعين، والانسان بدأ بالأذن حين استعمل ألفاظ اللغة وتراكيبها.

الاستماع مهارة أساسية للنمو اللغوي إذ هي من أكثر المهارات استعمالا في مجال اللغة لدى الطفل إذ يكتسب الطفل ثروته اللغوية من طريق الربط بين الصوت والصورة، والصوت والحركة، والصوت والعمل، ولذلك فالاستماع عامل أساس لظهور النطق عند الطفل، وبالتدرج يتطور الكلام عند الطفل حتى يدخل المدرسة. وعند دخوله المدرسة يبدأ المعلم في تدريب التلاميذ على النطق وقراءة

الكلمات والجمل للتعليم كالقراءة إذ ان كلا منهما وسيلة للتعليم في في المدرسة وخارجها فيمكن التلاميذ ان يتعلموا في الصف بالاستماع إلى شرح المعلم كما يمكن ان يتعلموا خارج المدرسة مثلا في البيت أو الشارع أو عن طريق الاستماع الى المناقشات والندوات والمحاضرات وغيرها (الشنطي، 2010، ص 20).

وهكذا نرى أنه لولا الاستماع ما كانت هناك تنمية لمهارات اللغة الأخرى. وفي المراحل التعليمية الأخرى يأخذ الاستماع وقتا كافيا للتعليم في المدارس الثانوية وما دونها، فالموقف التعليمي في المحاضرة والمناقشة وغيرها يعتمد اعتماداً كبيراً على الاستماع، ومهما كان للوسائل التعليمية من أهمية، ومهما كثرت الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؛ فإن الاستماع لا يزال يؤدي أهم الأدوار في العملية التعليمية (عاشور والحوامدة، 2007، ص 96-97).

#### هدفاً للبحث:

يهدف البحث الى:

1- تحديد مهارات الاستماع الواجب اكتسابها لتلميذات المرحلة الابتدائية.

2- معرفة مدى اكتساب تلميذات المرحلة الابتدائية لمهارات الاستماع.

#### فرض البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات التلميذات في مدى اكتسابهم لمهارات الاستماع، طبقاً لمتغير الصف السادس الابتدائي.

#### حدود البحث:

- العام الدراسي (20016-20017).

- مدرسة سكيبة بنت الحسين الابتدائية للبنات.

- مهارات الاستماع اللازمة لتلميذات الصف السادس الابتدائي.

#### تحديد المصطلحات:

#### الاستماع لغة:

واصله (سمع) والسمع: الاذن، وهي المسمعة، والسمع ما وقر فيها من شيء يسمعه، يقال: أساء سمعا فأساء إجابة، اي: لم

يسمع حسنا فأساء الجواب، والسماع ما سمعت به فشاغ، وفي الحديث: من سمع بعبد سمع الله به (الفراهيدي، ب، ت: ج/348).

#### الاستماع اصطلاحاً: عرفه:

1- عطية: "عملية تعرف الرموز الصوتية بالأذن والدماع وفهم المسموع بعد تحليله وتفسير رموزة" (عطية، 2008، ص 218).

2- الخفاف: "عملية انتقالية يتم فيها استقبال المعلومات والرسائل شفهيًا من خلال جهاز السمع" (الخفاف، 2014، ص 243).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه: قدرة التلميذات عينة البحث على الانتباه الجيد وحسن الاستماع والاحاطة بما يسمعن.

#### مهارة الاستماع:

المهارة لغة: "من مهر بمعنى حنق، فهو ماهر، يقال مهر في العلم أي كان حاذقاً عالماً به، ومهر في صناعته بمعنى أتقنها". (ابن

منظور، 1999، ص 182).

والمهارة اصطلاحاً: عرفه:

1\_ الداية وجمل: "هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصار في الوقت والمجهود معاً، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن

محدثاً كان أم قراءة أو كتابة أو استماعاً" (الداية وجمل، 2004، ص 15).

2\_ عبد الحميد: " مجموعة معان مرتبطة، منها خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن معاني المهارة أيضاً الكفاءة والجودة في الأداء.(عبد الحميد،2006،ص88).

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: قدرة تلميذات الصف السادس الابتدائي على فهم ما يسمعن بسهولة ويسر .  
المرحلة الابتدائية:

"هي المرحلة التي تلي مرحلة رياض الاطفال وتسبق مرحلة الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ست سنوات ويقبل في الصف الاول من كان عمره ست سنوات" (وزارة التربية،1990، ص 88)

## الفصل الثاني / الاطار النظري

### مفهوم الاستماع:

إذا أردنا أن نرتب المهارة اللغوية الأربعة من حيث وجودها الزمني لدى الإنسان في إطار النمو اللغوي، نجد أن مهارة الاستماع شرطاً أساسياً للنمو اللغوي، فالإنسان يولد صامتاً إلا من بكاء يليه بعد مدة ضحك ثم مناغاة ثم مرحلة الكلمات تكون محدودة وبسيطة، إلى أن يستطيع ان يتكلم بلغة القائمين على تربيته مثلا الاب والام أو سواهما، يسمع الطفل قبل النطق كلاماً كثيراً وتراقيص وأشعاراً يرددتها والداه وأهله على مسمعه، فيحاول أن يقلد فيصيب مرة، ويتعثر أخرى، إلى أن يتقن التلفظ بها ان هذا السمع والفهم لمداول بعض الكلمات قد يعبر عنه الطفل بالإشارة أحياناً أو بالجسم والعين والالتفاتة أحياناً أخرى (مدكور، 2000 ص127).

وتمثل حاسة السمع دوراً مهماً في حياة الإنسان، بحيث لا يقل شأنها عن دور العين، ولعظيم وظيفتها، وقع خلاف بين العلماء والفقهاء في المفاضلة بين السمع والبصر، وليبيان دور السمع يخلو ذكره، ورواية حواره، ذكرت الادبيات والدراسات أن السمع يفضل على البصر، لأن الله سبحانه وتعالى حين ذكرها في القران الكريم، قدم السمع على البصر، حتى في قوله تعالى: (صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فَهَم لا يبصرون (البقرة: 18) - قدم السمع على البصر. والتقدم دليل الفضيلة، ولأن السمع شرط في النبوة، بخلاف البصر، ولذلك لم يأت في الأنبياء صلى الله عليهم وسلم من كان أصم. وجاء فيهم من طراً عليه العمى، زيادة على أن السمع كان سبب استكمال العقل بالعلوم، ولأن السمع أصل للنطق، ولهذا فإننا لا نستطيع ان نرى الأخرس إلا أصم وقيل سبب خرسه أنه لم يسمع ليحكيه، والبصر أن بطل لم يبطل النطق. ( كشاش،2001، ص42).

ان للسمع وظيفة أساسية يؤديها في الدنيا، فنرى الطفل ساعة الولادة يسمع ولكنه لا يرى، أما السمع فإنه أداة الاستدعاء في الآخرة، والأذن لا تنام أبداً فإذا نام الإنسان نامت حواسه جميعاً إلا الأذن، لذا قال سبحانه وتعالى إذ أراد أن يجعل أهل الكهف ينامون لمئات السنين في قوله تعالى) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكُهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ( [ الكهف: 11 ] فالأشياء التي لا تنام تكون أفضل في الخلق من الأشياء التي تنام والعين تحتاج إلى نور حتى ترى، فان الاشعة تعكس على الأشياء ثم تدخل إلى العين فترى، ولكن الأذن تؤدي وظيفتها في جميع الاوقات في الضوء والظلام والإنسان متيقظ أو نائم. (الشعراوي، ص93).

لذا يعد الاستماع أحد مهارات اللغة الأربع وأولى هذه المهارات، ويأتي بعده الحديث والقراءة والكتابة، حيث لكل لغة من اللغات الحية المتداولة وجهان أساسيان أحدهما: الاستماع وثانيهما: التحدث، ووجه اللغة الأول المستمع عند الاستقبال ويمثل وجهه الثاني المتكلم عند الإرسال. (الرشيدي،1999، ص129).

ولقد اختلف التربويون في إيجاد واستعمال المسميات والمصطلحات التي أطلقوها على مهارة الاستماع والتي منها: الإدراك السمعي، الوعي الصوتي، التميز السمعي، الاستقبال اللغوي، القراءة السمعية، إلا أننا سوف نقتصر في بحثنا على استعمال مفهوم الاستماع لكونه المصطلح الشائع والمستعمل في البحوث والدراسات التربوية.

ابعاد الاستماع:

من المدهش أن يقرأ المرء للعلامة ابن خلدون قوله أن السمع أبو الملكات اللسانية، وتزداد دهشة المرء عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن يركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان بقوله الحق سبحانه وتعالى) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل: 87) إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً ( [ النساء: 58) لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ( [ الشورى: 11 ] .

فان القرآن الكريم يحدد طاقة السمع ودقتها وحساسيتها، فأنت تفهم وتدرك كل مدلولات الحدث اللغوي الذي تستمع إليه مهما كان جيداً، لكنك لا تستطيع أن ترى وتدرك الحديث اللغوي الذي يدور في الحجرة المجاورة و أن أهمية الاستماع في حياتنا كبيرة فهو الوسيلة التي نتصل بها في مراحل حياتنا الأولى بالآخرين، وعن طريقه نكتسب المفردات وننتقل الأفكار والمفاهيم (مذكور، 2000، ص127). وقد تطورت النظرة الى مهارة الاستماع بتطور الأجهزة والوسائل السمعية، وضيق الوقت للاطلاع والقراءة، ومعاناة كثير من الناس عند قيامهم بالقراءة، وارتفاع سعر الكتاب، ووجود الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون بنسبة كبيرة في المجتمعات، خاصة المجتمعات المتأخرة والنامية - وعليه فقد ازداد حجم الكلمة المسموعة ( الرشيد، 1999، ص131). وللاستماع دور في توزيع نسب الاتصال اللغوي اثبتتها الدراسات والادبيات من خلال احصائيات تبين نسب التوزيع اذ جاءت بما يأتي:

(45%) تقضي الناس وقتاً مستمعة إلى الآخرين وتلاميذ المرحلة الابتدائية يزيدون بنسبة(5%) أي (50%) يقضون المتعلمين من اوقاتهم في الاستماع إلى غيرهم، و(30%) من تقضيه الناس من الوقت متحدثاً إلى الآخرين بينما(25%) تقضيه الناس وقتاً بين القراءة والكتابة (والي، 1998، ص144).

وكشفت دراسات أخرى إلى أن المدارس الثانوية التي قد أولت الاستماع مكانة مرموقة وأدخلتها إلى مناهجها التعليمية، حيث وجدت أن الطلبة يخصصون 30% من برنامج تعليم اللغة للحديث و16% للقراءة و9% للكتابة و45% للاستماع. (مذكور، 2000، ص57).

### مستويات التلقي الصوتي (السمع، الاستماع، الإنصات):

لقد ميز التربويون بين مستويات التلقي الصوتي بين المادة الصوتية بمفاهيم خاصة وجعلوها في ثلاثة مستويات، ومن خلال النظر فيها ومعرفتها يتبين لنا مفهوم الاستماع والفرق بينه وبين بقية المستويات. (الشنطي، 2001، ص146). وهذه المستويات هي:

- 1- **السمع:** هو عملية استقبال طلبة الأذن لتذبذبات صوتية من مصدر معين من غير الاهتمام بها أو إعادتها انتباهاً مقصوداً، مثل سماع آلة إنذار أو صوت قطار، أو سماع عملية بسيطة تعتمد على وظيفة الأذن البيولوجية بما لا تحتاج إلى تعليم أو تعلم، ويولد الأفراد مزودين بهذه الحاسة السمعية مثل حاسة البصر والشم أو حاسة اللمس.
- 2- **الاستماع:** هو فن يشتمل على عدة عمليات معقدة، إذ هو ليس سماعاً مجرداً وإنما هو تلك العملية التي يصاحبها اهتمام المستمع الخاص وانتباهه المقصود لما تستقبله إذنه من أصوات مسموعة وكلام منطوق.
- 3- **الإنصات أو الإصغاء:** فهما - كما وكيفا - بمعنى واحد ؛ حيث يختلفان عن الاستماع في الدرجة وليس في طبيعة الأداء السمعي، فإذا كان الاستماع يبدأ بالتعرف على الأصوات مع الفهم والتحليل وينتهي بالقدرة على النقد والتقييم، فإن كلاً من الإصغاء والإنصات جانب الانتباه فيه كبير، ويكون موقف المستمع من المتحدث على جانب كبير من الأهمية، وبذلك يكون كل من الإنصات الإصغاء استماعاً مستمراً ومركزاً على درجة عالية من الانتباه للمادة المسموعة وهذا على عكس الاستماع الذي يكون منقطعاً. (ابراهيم، 1973، ص190).

فهذه المستويات كلها عبارة عن مجموعة من العمليات المعقدة التي تجري من خلال حاسة (جهاز) السمع والتي من خلالها تنتقل الأصوات على شكل إشارات عصبية إلى الدماغ، وقد من الله عز وجل علينا بهذه المنة في كثير من مواضع القرآن الكريم وأتينا

مسؤولون أمامه سبحانه وتعالى عن هذه النعمة فيقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ( وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ) [ الأَسْرَاءُ: 36 ] (البطانية، 2007، 103).

### أنواع الاستماع:

لقد اختلف التربويون في المعايير التي على أساسها قسموا الاستماع إلى أنواع وأقسام، فمنهم من جعل تقسيمها مستنداً على جملة من المحاور منها:

\* وفقاً للحجم (استماع ذاتي، فردي، جماعي).

\* وفقاً لعنصر المواجه بين طرفي الاستماع (استماع مباشر، استماع غير مباشر).

\* وفقاً للغرض من الاستماع (استماع عارض، تعليمي، توجيهي، ترفيهي).

ومنهم من جعل أنواع الاستماع في ثلاثة محاور معتمدين في تقسيمها على المتكلم وحسب ما يتعرض له من مواقف في

الحياة اليومية، وهذه المحاور هي:

\* مصدر الاستماع: إذ يؤدي مصدر الاستماع إلى تنوعه وتقسيمه.

\* مستوى الاستماع: إذ يؤدي مستوى ما يواجه الفرد من انتباهه ووعيه لما يسمع إليه دوراً فعالاً في توضيح نوع الاستماع الذي يمارسه.

\* الغرض من الاستماع: إذ تؤدي أغراض المستمع أو ما يستمع من أجله دوراً بارزاً في ممارسة أنواع خاصة من الاستماع دون سواها، مع توجيه القدر المناسب من الإنصات والوعي اللازمين لكل غرض منهما.

أما بعضهم الآخر من علماء التربية فقد اعتمدوا في تقسيم الاستماع إلى ما يعتمده من الأمور الثلاثة والتي هي (الفهم، التحليل، التفسير) لكون الاستماع فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم المادة المسموعة ومن ثم تحليلها وتفسيرها ثم نقدها والحكم عليها. (ابراهيم، 1973، ص159).

وستعتمد الباحثة هذا التقسيم لأنه التقسيم الأمثل في بيان أنواع الاستماع، وسوف نوليه شيئاً من التفصيل والإيضاح، وبحسبه يمكن أن نجعل أنواع الاستماع مقسماً على ما يأتي:

1- **الاستماع التحصيلي:** ويتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار بعضها البعض، و فهم المعنى المسموع من السياق، وتنظيمها، وبيان الاختلاف والشبه فيها، ثم التفريق بينهم ومعرفة الاسباب التي ادت الى استنتاج النتائج من هذه الاسباب.

2- **الاستماع الهامشي:** ويعني هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون التأكيد على التفاصيل وهذا النوع من الاستماع يمتاز بالضعف في الفهم والنقل، وأكثر المستمعين صغار السن من هذا النوع.

3- **الاستماع من أجل المتعة:** ويتضمن الاستماع لمحتوى المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتكلم، والتأثير بصوت المتكلم والاندفاع معه شعورياً، ويدخل تحت هذا النوع الاستماع من أجل التذوق.

4- **الاستماع الناقد:** وهذا النوع من الاستماع يركز على أساس المناقشة اي مناقشة ما يتم سماعه من قبل المتكلم واعطاء الرأي فيه، أما معه وأما عليه.(مجاور، 2000، ص218).

### مهارات الاستماع:

قسّم فراس السليبي (2008: 27/26) وعبد الهادي وآخرون (2003: 162/161) والبجة (2001: 26/25) وظافر

والحمادي (1984: 131) مهارات الاستماع إلى ما يأتي:

مهارات عامة لا بد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.

**المهارات العامة:**

- 1- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
- 2- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.
- 3- القدرة على فهم التراكيب اللغوية.
- 4- الاستماع في ضوء الخبرات السابقة وتحليلها وتمييز المادة الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المادة غير الأساسية.
- 5- تلخيص ما يقال داخل عقله.
- 6- استخلاص الاستنتاجات.
- 7- الاستماع بتذوق وابتكار.
- 8- الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
- 9- تعرف الأحداث الواردة في المادة المسموعة.
- 10- تعرف الشخوص الواردة وتحديد أدوارها.
- 11- الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

**المهارات الخاصة:**

- 1- القدرة على الاستماع للتعرف إلى الأصوات.
  - 2- القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
  - 3- القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.
  - 4- القدرة على الاستماع لاستخلاص الأفكار الفرعية.
  - 5- القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.
  - 6- القدرة على الاستماع لنقل ما استمع إليه على شكل تقرير شفوي أو كتابي.
  - 7- القدرة على الاستماع لفهم المعلومات الخفية.
  - 8- القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه.
- (عبد الهادي وآخرون، 2003، ص 161/162)

**تنمية مهارات الاستماع:**

يمكن تنمية مهارات الاستماع من خلال ما يأتي:

- 1- التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو: أرجو الاستماع، أرجو الإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك أثناء الاستماع... الخ.
- 2- أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه في أثناء حديثهم.
- 3- التدرج في تدريبهم على مواقف الاستماع، وذلك كأن يسألهم في البداية عن اسمهم وعن اليوم أو عن أشكال التحية أو التهنية في المناسبات. (البجة، 2000:38)
- 4- سرد قصة قصيرة سهلة واضحة المعاني والتعرف إلى مدى إدراكهم لها.
- 5- قراءة خبر من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها بقصد اكتشاف مدى استيعابهم له.
- 6- القيام بتمثيل بعض الأدوار لشخصيات في القصة إذا كان المقروء قصة. (البجة، 2001:36)

- 7- ينبغي التدريب على الاستماع في كل فرصة ممكنة في دروس اللغة العربية ففي دروس القراءة يمكن أن يقرأ المدرس على التلاميذ قصة أعجبهت أو موضوعاً شائقاً جديداً أو جزءاً من موضوع في الكتاب المقروء أو في مجلة أو صحيفة أو كتاب، ففي حصة الإملاء يستمع التلاميذ للموضوع الذي يقرؤه المدرس. (الركابي، 2005، ص61)
- وفي النصوص الأدبية يحرص المعلم أن يقرأ هو أو غيره ممن يتمتع بإلقاء جيد للنص مستخدماً فن الإلقاء ليطلع الطلبة مهارات الاستماع، وتذوق المسموع وتعد الإذاعة المدرسية من التقنيات ذات البرامج الهادفة والتي من خلالها يتم تنمية الكثير من المهارات ليس الاستماع وحده وإنما على مستوى المهارات اللغوية الأخرى من كلام وحديث، فالإذاعة وكل ما يبث فيها بحاجة إلى آذان صاغية. (رسالة الخليج العربي، 1987، ص36)
- 8- يستمع إلى موضوع معين من خلال شريط مسجل.
- 9- يستخدم بعض الأسئلة عند التحدث عن موضوع معين مثل: ما الذي يحدث بعد ذلك ؟
- 10- تدريب الأذن على التمييز بين الكلمات والعبارات في النطق باستعمال عبارتين منطوقتين متماثلتين في نوع الحروف وضبطها ولكنهما مختلفتان في المعنى مثل: عبرة عبرة /عَرْض-عُرْض/ الصفائح والصحائف. (عبد الهادي وآخرون، 2003، ص164)
- معوقات الاستماع:**

هناك الكثير من المعوقات التي تعوق عملية الاستماع فمنها ما يتعلق بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالمعلم، أو المادة أو ما يتعلق بعملية الاستماع وذلك على التفصيل الآتي:

#### 1- ما يختص بالتلميذ:

- الأعراض المرضية أو الجسمية والفسولوجية:
- ضعف السمع أو المرض العارض في حاسة الأذن.
- الأعراض النفسية والعقلية مثل عدم الميل إلى الدراسة وضعف الذكاء وقلة الحصيلة من الخبرات والثروة اللغوية. (ظافر والحمادي، 1984، ص132)

#### 2- ما يختص بالمعلم:

- فإذا لم يكن لبقاً أو قوي الشخصية، أو يمتلك الصنفين معاً فإنه لن يستطيع أن يؤثر في المستمعين لذا يعد عنصر التشويق عنصراً مهماً من عناصر التفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث درجة اللباقة والإقناع، كما يؤدي تمكن المرسل من المادة العلمية دوراً مهماً في جذب المستمع إليه، وعلى هذا لا بد من توافر الصفات الآتية في المرسل وهي اللباقة وقوة الشخصية والتشويق للمادة، وقوة الإقناع والمصادقية والتمكن من المادة العلمية وله ذخيرة لغوية جيدة. (الهاشمي والعرابي، 2005، ص76)
- 3- ما يخص المادة (الكلام):

- مستواه، اغراضه، طريقة القائه، الركاكة فيه (الداية والجمال، 2004:44-45).

#### 4- ما يخص عملية الاستماع:

- التشتت في عملية الاستماع: إذ إن الانشغال عن المتكلم يؤدي إلى عدم المتابعة والتركيز فيما يقال.
- الملل: قد يصاب المستمع بالملل قبل أن ينهي المتكلم حديثه وفي هذه الحالة على المستمع ألا يكون شغوفاً بل لا بد أن يكون مستقبلاً نشطاً حتى يجد ما يشبع شغفه وعليه الاستمرار في الاستماع.
- عدم التحامل والنقد: فإن لم يكن المستمع مثابراً وصابراً فلن يحدث الاستماع، بل يجب على المستمع أن يؤمن بإنسانية المتكلم وعدم امتلاكه ميزة الكمال اللغوي، وكذلك عدم الإكثار من نقده بصورة مكلفة. ترى الباحثة أن معوقات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى المرحلة الأساسية لدينا يمكن أن توجز:
- فقدان الهدف، التشويش، السرحان، اللامبالاة، عدم الصبر، الميل للانتقال.

أن الاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى لأن التلميذ في المرحلة الدراسية الأولى قدرته على فهم المسموع تفوق قدرته على فهم المقروء.

#### أهداف تدريس الاستماع:

يلعب السمع دوراً خطيراً في تعلم اللغة، إذ يتعلم بنو الإنسان لغتهم عن طريق سماع رموزها اللفظية وتفسيرها وتقليدها في صوت الكلام والتحدث فيما بعد وهذه الأمور تحتاج إلى تحديد الأهداف والتغيرات بطريقة واحدة، بحيث يمكن اختيار المحتوى التعليمي المناسب لها، كما يمكن اختيار أنسب طرائق التدريس وأساليبها، وأنسب طرائق التقويم التي تساعد على تحقيق أهدافها المرجوة. (عبيد، 2000، ص138).

وبناء على ما سبق فإنه يجب أن يخصص لبرامج الاستماع حظ وافر من الأهداف والتي منها:

- 1- أن يجيد عادات الاستماع الجيد، والتخلص من عادات الاستماع السيئ، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمفاهيم والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.
- 2- أن يتعلم الطلاب كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات ومتابعتها.
- 3- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في جملة مفيدة.
- 4- أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول ما سمعوه مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.
- 5- أن تنمو لديهم القدرة على معرفة الزمان والمكان والهيئة الجيدة التي يتطلبها الاستماع الجيد.
- 6- أن يكونوا قادرين على تقويم محتوى منهج الاستماع، ونقد ما يسمعون من المتحدث ومعرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال. (طعيمة، 2001، ص82).

#### تدريس الاستماع:

قد يسأل مدرس اللغة بهذا السؤال، هل يمكنك تدريس الاستماع؟ قد يقصد بمثل هذا السؤال التشكيك في قدرة تعليم مهارة الاستماع وقد يقصد استبعاد هذه المهارات دون مهارات اللغة التي يخصص لها وقت للتعليم من مبدأ أنها مهارة تلقائية مصاحبة لجميع مهارات اللغة قراءة وكتابة وتحديثاً. (عاشور والحامدة، 2007، ص89).

ولقد أثبتت الأدبيات و الدراسات والابحاث التربوية أن مهارة الاستماع من الممكن التدريس بها، وأن المتعلمين بحاجة إلى تعلم هذه المهارة وأن هذه المهارة تحتاج إلى أسلوب منظم وعلمي لإكسابها للمتعلمين، وهذا يتطلب وضع منهج لتعليم فن الاستماع بحيث تكون له أهدافه المحددة ومحتواه الخاص وطرق وأساليب تدريسه وتقويمه، وأن تراعي في برامجها المعدة نوعيات المتعلمين ومستويات نموهم وحاجاتهم، وهذا الأمر يستلزم مدرباً واعياً، وعلى درجة عالية من الإعداد الثقافي والأكاديمي، وأن يكون فاهماً لهذا الفن ومدرباً على مهارته، قادراً على تعليمها وتوصيلها وهذه مهمة كليات إعداد المعلمين بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة. (صلاح، 1999، ص132).

#### تخطيط (تحضير) درس الاستماع:

ابد من أن يتم الاستماع بطريقة علمية منظمة تسيير وفق خطوات مرسومة وهادفة، ويمكن أن نرتب الخطوات كما يأتي:

- 1- تسجيل بيانات الدرس (التاريخ، الفصل، الحصة، المادة) ثم تسجيل عنوان القطعة المختارة للاستماع مقروءة أو مسجلة نثراً كانت أم شعراً أو أي مادة أخرى.
- 2- تحديد المفاهيم: وهي الكلمات الجديدة في القطعة، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية للقطعة المختارة.
- 3- تحديد التعميمات: وهي القوانين المرتبطة بالحقائق الموجودة بالقطعة، وكذلك القواعد الأخلاقية (القيم، الاتجاهات، السلوكيات).
- 5- تحديد الأهداف التدريسية في صياغة إجرائية محددة في ضوء المفاهيم والتعميمات المحددة سلفاً. (صلاح، 1999، ص138).
- 5- يأتي بعد ذلك عنصر (خطوات السير في الدرس) وتنقسم إلى:

- أ- **التهيئة:** وهي الصورة التي يهيئ بها المعلم طلابه لتلقي الدرس، أن كانت بصورة سؤال أو طرفة أو أحجية... الخ. حيث على المعلم أن يبرز لهم أهمية الاستماع وأن يعد قطعة أو يوافق التلميذ على اختيار القطعة بنفسه ومن ثم يتيح للطالب الذي سيقراً فرصة التدريب عليها خارج الصف بشرط أن تكون القطعة المختارة كامنة فيه الأهداف المرجوة تحقيقها من خلال الدرس.
- ب- **المناقشة والعرض:** ويقصد به ما سوف يجري في الحصة الدراسية بالفعل، كأن يعطي المعلم أو الطالب الذي سيقراً للآخرين فكرة موجزة عن الموضوع ويوجههم قبل أن يبدأ بالقراءة لهم، وعلى القارئ أن يراعي شروط القراءة الجهرية النموذجية، وعلى المعلم أن يدعو الطلاب إلى مناقشة ما قرئ بقصد التثبيت من فهمهم ونقد المقروء أو التعليق عليه وتشجيعهم على ذلك، وأفضل طريقة لمناقشة المادة المسموعة هي طرح الأسئلة ومناقشة إجاباتها، ويراعي في ذلك أن تركز الأسئلة على المهارات المستهدفة للدرس.
- ج- **التقويم:** وينبغي أن يرتبط بالأهداف، سواء أكانت وسيلته الأسئلة أم الملاحظة.
- د- **الإنهاء:** ويقصد به إنهاء الدرس؛ إنهاء يرتبط بالدرس وإنهاء اجتماعي يهدف إلى توطيد العلاقة الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين من خلال درس الاستماع. (البجة، 2000، ص 327).

### وسائل التدريب على الاستماع:

- لدى المعلم لكي يدرّب طلابه على مهارة الاستماع، وينمي مهارته فيهم - وسائل تختلف باختلاف المادة الدراسية، و الفئة العمرية للمستمعين، ومنها:
- 1- عن طريق التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو: أرجو الاستماع، أرجو الإصغاء،... الخ.
  - 2- ان يكون للمعلم القدرة على التدرج في تدريب المتعلمين على مواقف الاستماع، مثلاً تهيئتهم إلى سماع قصة سهلة، وقياس مدى ما فهموه من النص.
  - 3- اعتماد بعض الموضوعات الموجودة في كتاب القراءة، أو في الصحف والمجلات، وقراءتها أو إخبار الطلاب بها، ثم مناقشتهم حولها؛ بهدف تنمية مهارة الاستماع، وكشف مدى استيعابهم لما استمعوا إليه.
  - 4- استثمار مادة القواعد، والنصوص وما فيها من استنتاج واستنباط للقاعدة، ولأفكار الأساسية، والصور الجمالية، والبلاغية، إذ يستنتج التلميذ أو مجموعة التلاميذ والاستنباط، والتلاميذ يستمعون له، ثم يقومون بمناقشة المادة المستمع إليها، وتحليلها من قبل المعلم.
  - 5- استثمار الإذاعة المدرسية الصباحية في خدمة مهارة الاستماع بتكليف مجموعة من الطلاب بكتابة مختصر حول ما سمعوه من زملائهم في الإذاعة، وإبداء رأيهم فيه، كما أن ذلك يخدم بعض مهارات التعبير (كالنقد، وإبداء الرأي).
  - 6- أن يكتب المعلم بعض النصوص الهادفة مضمن فيها بعض الحقائق العلمية، أو التاريخية... ثم يقوم بقراءتها على الطلاب، ومناقشتهم فيها؛ ليعرف مدى تحقق هذه المهارة ونموها فيهم.
  - 7- ان يستطيع المعلم الاستفادة من الأجهزة السمعية في تنمية مهارة الاستماع، كأن يقوم بتسجيل أصوات مختلفة متداخلة، ثم يطلب من الطلاب تمييز هذه الأصوات ومصادرها (الشنطي، 2007، ص 160 161).

### الفصل الثالث / الدراسات السابقة

#### 1-دراسة البدر (1989):

تحديد مهارات الاستماع في اللغة العربية واساليب تعليمها والتدريب عليها في المرحلة الابتدائية.

اجريت الدراسة في دولة قطر ورمت الى تحديد مهارات الاستماع في اللغة العربية واساليب تعليمها والتدريب عليها في المرحلة الابتدائية، وقامت الباحثة بتجميع مهارات الاستماع في كتب مناهج اللغة العربية لجميع المراحل في دولة قطر مع استبعاد المهارات المتكررة، ووضعت هذه المهارات في استبانة لتضيف المهارات بما يناسب مع كل صف دراسي من صفوف المرحلة الابتدائية ويعد

تحكيم الاستبانة تم تطبيقها على اربع مدارس للبنين، وست مدارس للبنات، ووزعت الاستبانة على جميع مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تلك المدارس.

بلغت عينة الدراسة من 39 مدرسا و 84 مدرسة اضافة الى 9 محكمين وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

تحديد المهارات المناسبة لكل صف دراسي من صفوف المرحلة الابتدائية وبيان اهم الطرق والاساليب والوسائل التي يمكن من خلالها تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية لهذه المهارات.

واوصت الدراسة الاهتمام بدراسة الاستماع وتحديد الطرائق والاساليب تعلمها وتمييزها (البدر، 1989).

## 2-دراسة رجب (2004):

أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي.

هدفت الدراسة الى تحديد مهارة الفهم الاستماعي الرئيسية والفرعية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، وتمكين بعض التلاميذ من مهارة الفهم الاستماعي من خلال دراستهم لثلاثة فصول من قصة عقبة بن نافع باستخدام المدخل الدرامي وقياس أثر فصول القصة المعدة باستخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي الرئيسية والفرعية لدى تلامذة الصف الاول الاعدادي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا قسمت على قسمين المجموعة التجريبية (30) تلميذا والضابطة (30) تلميذا، واستخدم الباحث اختبار "ت" t-test ومستوى الدلالة والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري. وتوصلت الدراسة الى النتيجة الآتية:

إن استخدام المدخل الدرامي له أثر فعال في اكساب وتنمية المهارات بصفة عامة ومهارة الاستماع بصفة خاصة.

وأوصت الدراسة بما يأتي:

- إعداد دورات لتدريب المعلمين على استعمال مداخل حديثة ومتنوعة في التدريس وفي صياغة المناهج الدراسية وإعداد السيناريو والحوار بطريقة عملية سليمة.
- تشجيع التلاميذ على تمثيل ادوار شخصيات محتوى المناهج المسرحية وتضمين كتب اللغة العربية ومسرحيات تعليمية.
- اوصت باستعمال المدخل الدرامي في تدريس فروع اللغة العربية جميعها فقد ثبت جدواها في تنمية مهارة الفهم الاستماعي.

## جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- افادت الدراسات السابقة الباحثة على صياغة اهداف البحث وفرضياته.
- 2- تحديد مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
- 3- استفادت الباحثة من ان مهارات الاستماع يمكن أن تدرس و تنمي.
- 4- ان المناهج المنوعة والاجراءات المستعملة في الدراسات السابقة أفادت الباحثة في تحديد خطوات بحثها.
- 5- التعرف الى النتائج التي تتفق مع هذه الدراسة وكذلك على المنهج المناسب وأدوات البحث الملائمة للدراسة.

## الفصل الثالث /منهجية البحث وإجراءاته

### مجتمع الدراسة:

يُعدّ تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية وشبه التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكتابة نتائجه ويعرف المجتمع بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تشترك في صفة واحد أو أكثر، تميزه من بقية المجتمعات (الجادري، 2003، ص 20).

وقد تحدد مجتمع هذا البحث بتلميذات الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، للعام الدراسي 2016 - 2017، زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى- شعبة التخطيط-

لتحديد الموقع الذي تجري تجربتهما فيه. ملحق(1) فوجدا عدد المدارس الابتدائية ( 264) مدرسة، وقد اختارت احدى المدارس بشكل قصدي لتمثل تلميذاتها عينة الدراسة، فوقع الاختيار القصدي على مدرسة سكيئة بنت الحسين فوجدت عدد الشعب فيها(أ، ب، ج، د، هـ) ثم اختارت الباحثة عينة البحث وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ وب) لتكون عينة الدراسة، أما الشعب الثلاث المتبقية فكانت عينة للأسس العلمية. تم اختيار مدرسة سكيئة بنت الحسين الابتدائية قصديا، لتمثل المدرسة التي طبقت بها الباحثة البحث، من بين المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى وذلك للأسباب الآتية:

1-قرب المدرسة من سكن الباحثة.

2-لمست الباحثة من ادارة المدرسة استعدادا للمساعدة والعون مما يساعد الباحثة في الاستمرار بسير التجربة.

#### عينة البحث:

بلغت عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي (110) تلميذة، تم اختيارهن بطريقة قصدية من مدرسة سكيئة بنت الحسين، كما تم اختيار الصف السادس الابتدائي وعدد تلميذاته (80) تلميذة.

#### أدوات البحث:

- قائمة بمهارات الاستماع الواجب توافرها لتلميذات المرحلة الابتدائية.
- اختبار تحصيلي لمهارات الاستماع الواجب توافرها لتلميذات المرحلة الابتدائية.

#### إجراءات تنفيذ البحث:

- سار البحث الحالي وفقا للإجراءات والخطوات الآتية:
- مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت مهارات الاستماع.
- إعداد قائمة بمهارات الاستماع المطلوب توافرها لدى عينة الدراسة.
- اختيار عينة لدراسة بطريقة قصدية.
- تطبيق الاختبار على عينة البحث.

#### إعداد الصورة الأولية للاختبار:

احتوت الصورة الأولية للاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع لتلميذات المرحلة الابتدائية على (17) سؤالا موضوعيا من نمط أسئلة الاختيار من متعدد والصورة النهائية (15) فقرة من نمط أسئلة الاختيار من متعدد ملحق (3).

#### صدق الاختبار:

الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع من أجل قياسه (عبد الرحمن و زنكنة، 2008، ص 421)، والصدق من الشروط التي ينبغي توافره في أداة البحث. لذا عرضت الباحثة اختبار التحصيلي لتمية مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية على عدد من المحكمين والمختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسيها و القياس والتقويم، لإبداء آرائهم في صلاحيته وقد اتفق المحكمون على صلاحية الاختبار مع إجراء بعض التعديلات البسيطة، وبهذا تحقق الصدق الظاهري، والملحق (2) يوضح ذلك.

#### تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من (15) فقرة وتتراوح الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة فقد اعطت الباحثة درجتين عن كل فقرة صحيحة وصفر الى الفقرة الخاطئة.

#### المعالجة الإحصائية:

تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V<sub>24</sub>)، ( statistical package for social sciences) وتم ألياً حساب كل من قيم النسبة المئوية والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (Person)، واختبار (T-test) للعينات غير المترابطة والدرجة الزائفة والدرجة المعيارية المعدلة.

تحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الاحصائية الاتية:

تحديد مستوى صعوبة الفقرات:

يرى بلوم أنَّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) (Bloom,1977,P:66)، وهذا يعني

أنَّ فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للاستعمال

جدول (...1..) يبين مؤشر الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	ن في كل مجموعة العليا والدنيا	مؤشر الصعوبة	الدلالة	ت	ن في كل مجموعة العليا والدنيا	مؤشر الصعوبة	الدلالة
1	30	0.53	مقبولة	16	30	0.53	مقبولة
2	30	0.53	مقبولة	17	30	0.54	مقبولة
3	30	0.54	مقبولة	18	30	0.51	مقبولة
4	30	0.52	مقبولة	19	30	0.50	مقبولة
5	30	0.53	مقبولة	20	30	0.53	مقبولة
6	30	0.51	مقبولة	21	30	0.53	مقبولة
7	30	0.54	مقبولة	22	30	0.54	مقبولة
8	30	0.53	مقبولة	23	30	0.52	مقبولة
9	30	0.57	مقبولة	24	30	0.53	مقبولة
10	30	0.53	مقبولة	25	30	0.51	مقبولة
11	30	0.54	مقبولة	26	30	0.54	مقبولة
12	30	0.55	مقبولة	27	30	0.53	مقبولة
13	30	0.53	مقبولة	28	30	0.57	مقبولة
14	30	0.48	مقبولة	29	30	0.53	مقبولة
15	30	0.46	مقبولة	30	30	0.54	مقبولة

تحديد القوة التمييزية للفقرات:

ويراد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا، أو قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار فالسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الهدف. (أحمد، ص339). وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها محصورة بين (0.41-0.79) ويشير أبيل (Ebel) إلى أنَّ الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Ebel, 1972, P. 406) لذا أبقّت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها من دون حذف أو تعديل والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (...2..) يبين معامل القدرة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	ن في كل مجموعة العليا والدنيا	معامل القدرة التمييزية	الدلالة	ت	ن في كل مجموعة العليا والدنيا	معامل القدرة التمييزية	الدلالة
1	30	0.48	مقبولة	16	30	0.55	مقبولة
2	30	0.57	مقبولة	17	30	0.48	مقبولة
3	30	0.53	مقبولة	18	30	0.41	مقبولة
4	30	0.47	مقبولة	19	30	0.49	مقبولة
5	30	0.50	مقبولة	20	30	0.53	مقبولة
6	30	0.46	مقبولة	21	30	0.57	مقبولة
7	30	0.46	مقبولة	22	30	0.46	مقبولة

مقبولة	0.52	30	23	مقبولة	0.51	30	8
مقبولة	0.45	30	24	مقبولة	0.53	30	9
مقبولة	0.56	30	25	مقبولة	0.45	30	10
مقبولة	0.53	30	26	مقبولة	0.51	30	11
مقبولة	0.47	30	27	مقبولة	0.58	30	12
مقبولة	0.55	30	28	مقبولة	0.49	30	13
مقبولة	0.49	30	29	مقبولة	0.50	30	14
مقبولة	0.50	30	30	مقبولة	0.47	30	15

معامل التمييز = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابته صحيحة في المجموعة العليا - عدد الطلاب الذين أجابوا إجابته صحيحة في المجموعة الدنيا 30

#### فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ظهر بأن البدائل غير الصحيحة للفقرات قد جذبت إليها عدداً من الطلاب في المجموعة الدنيا أكثر من الطلاب في المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً دون حذف أو تعديل، والجدول (3..3) يبين ذلك:

#### جدول (3..3) يبين فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البديل الأول	فعالية البديل الثاني	ت	فعالية البديل الأول	فعالية البديل الثاني
1	3-	4-	16	5-	6-
2	4-	3-	17	5-	5-
3	5-	2-	18	7-	2-
4	6-	7-	19	5-	4-
5	8-	2-	20	4-	3-
6	2-	4-	21	12-	6-
7	4-	5-	22	5-	2-
8	3-	3-	23	4-	5-
9	4-	3-	24	3-	7-
10	2-	7-	25	2-	4-
11	4-	10-	26	5-	3-
12	5-	2-	27	11-	2-
13	3-	5-	28	2-	5-
14	4-	3-	29	6-	2-
15	3-	6-	30	9-	4-

تم التحقق من الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ (Al - phacronbach) الذي يعتمد على الإتساق الداخلي والذي يعني أن الفقرات تصب جميعها في غرض عام يراد قياسه في هذه الطريقة والتي تعتمد على الإتساق الداخلي وتعطي فكرة عن إتساق الفقرات مع بعضها البعض ومع كل الفقرات بشكل عام، وفي ضوء ذلك استخدمت الباحثة معادلة هذه الطريقة والتي تقوم على إحصاءات الفقرات حيث بلغ معامل الثبات (0.930) ويتباين مفسر بقيمة (0.865%)، وتعد المعاملات مقبولة لأنها فسرت ما نسبته أكثر من (50%) من متباين درجاتها الحقيقية.

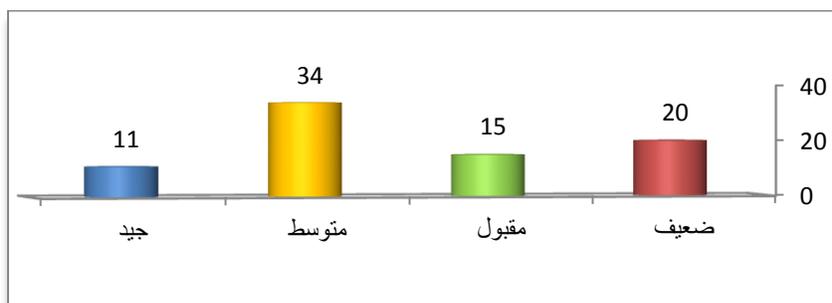
## ثبات الاختبار:

تكونت قيمة معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (0.814) بدرجة (0.000) (Sig) وتم تصحيح هذه القيمة بمعادلة سبيرمان براون وقد بلغت (0.897) بدرجة (0.000) (Sig) وهي قيمة عالية ومقبولة، وبعد جذر قيمة معامل الثبات المصحح للاختبار الكلي بلغت قيمة معامل الصدق التجريبي (0.947) وهي قيمة عالية ومقبولة.

## الفصل الرابع/ تفسير النتائج

أن الوسط الحسابي للدرجات المعيارية لاختبار مدى اكتساب مهارات الاستماع كان (0) والانحراف المعياري (1) وأن قيمها محصورة بين (3 ±) مما يعني إن درجات الاختبار المعيارية تقع ضمن المستوى الاعتيادي (الطبيعي)، إذ تم استخراج هذه القيم من خلال حصول التلميذة على الدرجة الخام وما يقابلها في الحقل الأخير من الجدول الذي يمثل درجة الاختبار المستخلصة بعد تعديل الدرجات المعيارية وفق معادلة (الدرجة الزائفة × 10 + 50).

ولمعرفة المستويات المعيارية لهذا الاختبار تم تبويب البيانات الجدول السابق ووضع المستويات المعيارية والتكرارات لها استناداً لقيم الدرجات المعيارية الزائفة وكما موضح في الشكل (1..1) ومبين في الجدول (4...):



شكل (1..1) يوضح عدد التلميذات موزعين على المستويات المعيارية لاختبار مدى اكتساب مهارات الاستماع

جدول (4...) يبين المستويات المعيارية لاختبار مدى اكتساب مهارات الاستماع

النسبة المئوية	عدد التلميذات (التكرارات)	المستوى المعياري	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية
0 %	0	ضعيف جداً	29 فما دون	(-2) فما دون
25 %	20	ضعيف	39 - 30	(-1.99) - (-1)
18.75 %	15	مقبول	49 - 40	(-0.99) - (صفر)
42.5 %	34	متوسط	59 - 50	(0.01) - (1)
13.75 %	11	جيد	69 - 60	(1.01) - (2)
0 %	0	جيد جداً	70 فما فوق	(2.01) فما فوق

$$(ن = 80) (س = 0) (ع ± = 1)$$

يتبين من الجدول (4...) أن عدد التلميذات ضمن مستوى جيد جداً (0) بنسبة مئوية (0%)، وكان عدد التلميذات مستوى جيد (11) بنسبة مئوية (13.75%) تعزو الباحثة الى تفوق بعض التلميذات في اكتساب هذه المهارات كنتيجة طبيعية تعود الى الفروق الفردية داخل الصف الدراسي تعود الى عدة اسباب منها ما يتعلق بالذكاء ومنها ما يتعلق بملامحة عملية الاكتساب وغيرها داخل الصف الدراسي، وكان عدد التلميذات ضمن مستوى متوسط (34) بنسبة مئوية (42.5%) هذه النتيجة تؤكد ان الاختبار الذي تم القياس به يتمتع بالصعوبة والسهولة اي ان اكتساب المهارات لدى التلميذات لم يكن صعبا ولا سهلا اي ملائمة الاختبار من جهة واكتساب المهارات من جهة اخرى، وكان عدد التلميذات ضمن مستوى مقبول (15) بنسبة مئوية (18.75%)، وكان عدد التلميذات

ضمن مستوى ضعيف (20) بنسبة مئوية (25%) هذه النتيجة تشير الى حاجة التلميذات الى استعمال الوسائل والاساليب الحديثة والاستراتيجيات التي تتماشى مع امكانية اكتسابهن للمهارات حسب خصوصية الدراسة يلاحظ ان ضمن المستوى والمستويين الذي بعده وبهذا فهي نتيجة طبيعية مما يؤدي الى اجراء دراسات مستقبلية لزيادة هذا التمكن من اكتساب المهارات، وكان عدد الطالبات ضمن مستوى ضعيف جداً (0) بنسبة مئوية (0%) ان هذه المهارات يمكن اكتسابها في هذه المرحلة الدراسية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وبذلك كانت العينة ضمن (4) مستويات، توزع عليها التلميذات توزيعاً طبيعياً.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يأتي:

- يمكن توظيف مهارات الاستماع المطلوبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ان هذه المهارات يمكن اكتسابها في هذه المرحلة الدراسية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

### توصيات الدراسة:

- يمكن تدريس مهارات الاستماع من خلال برامج تعليمية مخططة في مراحل التعليم المختلفة.
- اختيار أنشطة تعليمية وتدريبية ونصوص مسموعة تهدف الى تنمية مهارات اللغة بصفة عامة، ومهارات الاستماع بصفة خاصة.
- تشجيع تلامذة المرحلة الابتدائية بممارسة الاستماع اثناء تعلمهم.

### مقترحات الدراسة:

- دراسة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الاستماع.
- اجراء دراسة حول مهارات الاستماع وعلاقتها بأساليب التعليم.
- دراسة أثر تنمية مهارات الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

### المصادر

#### القران الكريم

- 1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ج1، ط3، دار أحياء التراث العربي، بيروت، 1999م.
- إبراهيم، مجدي عزيز، موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، عبد العليم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف 1973، مصر.
- البجة، عبد الفتاح حسن، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، 2000.
- -----"اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادابها"، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، 2001.
- البطاينة، أسامة محمد وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط2، دار المسيرة، 2007.
- الجادري، عدنان حسين، الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة، بيروت، 2003م.
- الخفاف، إيمان عباس، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، الاردن، مكتبة المجتمع العربي، 2014.
- الداية، محمد جمل محمد، " اللغة العربية ومهاراتها"، دار الكتاب الجامعي، العين، 2004.
- ابو معال، عب الفتاح: تنمية الاستعداد اللغوي عند الطفل، عمان، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000.
- رجب، ثناء عبد المنعم، أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعداي، المجلد/ العدد(30)، مصر، 2004.
- الركابي، جودت " طرق تدريس اللغة العربية"، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر دمشق، 2005.

- رشدي، محمود وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط4، 1989.
- رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد 125 السنة الثامنة، الرياض 1988.
- السيد، محمد أحمد، الموجز في طرائق اللغة العربية وآدابها، ط1، دار العودة، بيروت، 1980.
- السليبي، فراس، " فنون اللغة "، عالم الكتب الحديثة، اربد، 2008.
- الشعراوي، محمد متولي، معجزة القرآن، الدار العربية، بغداد.
- الشنطي، محمد صالح، المهارات اللغوية (مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها)، ط4، دار الأندلس، 2001.
- الشنطي، اميرة عبد الرحمن الشطي، 2010، أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي.
- صلاح، سمير يونس وسعد محمد الرشيد، التدريس العام وتدريب العربية، مكتبة الفلاح، 1999.
- طعيمة، رشدي احمد ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي، 2001.
- .....، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، 2000.
- ظافر، اسماعيل الحمادي يوسف، " التدريس في اللغة العربية "، 1984.
- عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2007.
- عبد الحميد، هبة، "انشطة ومهارات القراءة والاستنكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية"، عمان، دار الصفاء، 2006.
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة، الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد 2008م.
- العزاوي، فائزة محمد: بناء برنامج للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء كفاياتهم اللازمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2003
- عبد الهادي، نبيل وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، ط1، عمان، 2003.
- عبيد، ماجد السيد، السامعون بأعينهم (الإعاقة السمعية)، دار صفاء، عمان، 2000.
- عطية، محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان، الاردن، دار المناهج، 2008.
- الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد، معم العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي، ج1، دار ومكتبة الهلال، ب، ت.
- كشاش، محمد، اللغة الحواس رؤية في التواصل والتعبير بالعلاقات غير اللسانية، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 2001.
- مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، دار الفكر العربي، 2000.
- مذكور، على احمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2000.
- ..... سيكولوجية الاستماع، التربية العقلية أسسها النظرية وتطبيقاتها، الانجلو المصرية، القاهرة، 1982.
- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة، "تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي"، دار المناهج، عمان.
- وزارة التربية، جمهورية العراق. منهج الدراسة الابتدائية. شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، 1990.
- والي، فاضل فتحي محمد، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طريقة، أساليبه، قضاياها)، دار الأندلس، 1998.

## الملاحق

## ملحق رقم (1)

استبانة المحكمين حول مهارات الاستماع الواجب توافرها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / ببحثها الموسوم ب (مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) حيث ستقوم الباحثة بالتعرف على مدى اكتساب الطلبة لهذه المهارات.

يتطلب البحث تحديد مهارات الاستماع الواجب امتلاكها لتلميذات المرحلة الابتدائية. ويرجى إبداء رأيكم بوضع علامة (/) في المكان المناسب لها، وإضافة ما ترونه مهما بالنسبة لهذه المهارات.

## مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة/ زينة عبد الأمير حسن

الرقم	مهارات الاستماع	موافق	غير موافق
1	القدرة على تحديد الفكرة العامة (الرئيسية) للنص المسموع		
2	القدرة على تعرف بعض النتائج الصحيحة في النص المسموع		
3	التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار التي تقال للاستطراد		
4	التوصل الى أهداف النص المسموع		
5	استخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع		
6	الترتيب المنطقي للأفكار الواردة في النص المسموع		
7	الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة		
8	القدرة على فهم المسموع بدقة وسرعة		

مهارات أخرى ترون إضافتها:

## ملحق (2)

اسماء الخبراء و المحكمين

ت	أسماء الخبراء والقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
2	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	طرائق ومناهج	جامعة بغداد/كلية التربية_ابن رشد
3	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية_ابن رشد
4	أ.د. حاتم طه السامرائي	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
5	أ.د. ميسون علي جواد	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
6	أ.د. محسن حسين مخلف	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
7	أ.م.د. قصي عبد العباس	ط.ت. اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
8	أ.د. محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية_ابن رشد
9	أ.م.د. حسن خلباص الزامل	ط.ت. اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية_ابن رشد
10	أ.م.د. رحيم علي صالح	ط.ت. اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية_ابن رشد
11	أ.م.د. رفيف ناصر العيساوي	ط.ت. اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية_ابن رشد

## ملحق رقم (3)

استبانته لمحكمين حول اختبار مهارات الاستماع الواجب توافرها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / ببحثها الموسوم ب ( مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، يتطلب البحث إعداد اختبار و تحليل فقراته وتوزيعها على المهارات المطلوبة.

ونرجو من سيادتكم إبداء الرأي في:

1- مناسبة العبارات الواردة في الاختبار للمستوى اللغوي والفكري لطلبة المرحلة الابتدائية

تناسب ( ) لا تناسب ( )

2- اشتغال هذه العبارات على المهارات المقيسة المذكورة في الورقة المرفقة:

تشتمل ( ) لا تشتمل ( )

3- الملاحظات التي ترون إضافتها هي:

ولكم جزيل الشكر

الباحثة / زينة عبد الامير حسن

### نصوص الاختبار المراد استماع التلميذات إليها

ملاحظة: تقوم الباحثة بقراءة النص ثلاث مرات بصورة بطيئة ثم تطلب الباحثة من التلميذات الاجابة على فقرات

الأسئلة الخاصة بالنص مباشرة، وحددت الباحثة لكل سؤال دقيقتان من اجل ا لإجابة عليه، ومن ثم تقوم الباحثة بتوضيح

الأسئلة للتلميذات اذ ان من(1- 4) خاصة بالنص الأول والوقت المحدد لها هو (6) دقائق، وفقرات الأسئلة من (5- 11) خاصة

بالنص الثاني، والوقت المحدد لها هو(10)، والأسئلة من (12-16) خاصة بالنص الثالث، والوقت المحدد لها (7) دقائق. وهكذا

يكون الوقت الكلي لإجابة التلميذات على أسئلة الاختبار التحصيلي هو (25) دقيقة.

النص الأول: قال الشاعر عبد الرحيم محمود:

سأحمل روعي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

فأما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيب العدا

النص الثاني: صاحب النقب

حاصر مسلمة بن عبد الملك حصناً فندب الناس إلى نقب منه، فما دخله أحد. فجاء رجل من عرض الجيش ففتح الله علي يديه

النقب. فنادى مسلمة: أين صاحب النقب؟ فما جاءه أحد فنادى: إني قد أمرت الأذن بإدخاله ساعة يأتي، فعزمت عليه إلا جاء، فجاء

رجل فقال للأذن: استأذن لي على الأمير، فقال له: أنت صاحب النقب؟ قال: أنا أخبركم عنه، فأخبر الأذن مسلمة خبره فأذن له، فقال

له: إن صاحب النقب يأخذ عليكم ثلاثاً: ألا يسودوا اسمه في صحيفة للخليفة، ولا تأمروا له بشيء، ولا تسألوه من هو، قال مسلمة:

فذاك له. قال أنا هو !

فكان مسلمة لا يصلي بعدها صلاة إلا قال: اللهم اجعلني مع صاحب النقب !

النص الثالث: **خطبة أبي بكر الصديق عند توليه الخلافة**

خطب او بكر (رضي الله عنه) عندما تم مبايعته بالخلافة قال:

أما بعد أيها الناس فإنني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم".

**فقرات الاسئلة الاختبار للتلميذات**

اسم التلميذة /...../ الصف /...../

**ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة:**

1- من اهم الوسائل التي تؤدي الى دفع الضرر والظلم والاستيلاء عن الإنسان كما ورد في النص المذكور هي:

(أ) الصبر على تحمل الأذى

(ب) محاربة الاشرار والاعداء

(ج) التفكير وحسن تدبير الامور

(د) الإيمان بالقدر

2- ماذا تستنتج من النص الشعري:

(أ) الذل والاهانة تسر الصديق

(ب) الفقير والمظلوم ضعيف دائما

(ج) وجود صعوبة في تحدي الأعداء

(د) الاستشهاد في سبيل الله.

3- ما هي اهم الاهداف المذكورة في قول الشاعر:

(أ) عقد موازنة بين حياة العزة وحياة الذل

(ب) التأكيد على اهمية التعاون والتسامح والترابط

(ج) ضرورة تفكير الإنسان و حسن التدبير

(د) حماية الصديق والدفاع عنه.

4- الفكرة العامة للأبيات الشعرية هي:

(أ) الموت

(ب) القتل

(ج) الانتحار

(د) الاستشهاد

5- نستنتج من القصة ان الفكرة العامة لها هي:

(أ) العدل أساس الملك

(ب) المساواة والعدالة بين جميع الناس

(ج) التواضع لله سبحانه وتعالى

(د) الخوف من السلطان والحاكم.

- 6- دعاء مسلمة في آخر القصة يؤكد على:
- (أ) كرهه لفعلة صاحب النقب  
 (ب) حبه لهذا الصنيع  
 (ج) خوفه من تقليد المسلمين له  
 (د) حث المسلمين على عدم السير على خطاه.
- 7- أمر صاحب النقب:
- (أ) كتابة اسمه مع الأبطال والمشهورين  
 (ب) إعطائه مكافأة على عمله  
 (ج) التعريف به أمام الناس  
 (د) كتمان أمره وعدم إفشاء سره.
- 8- يستنبط من القصة أن صاحب النقب كان:
- (أ) جريئاً وشجاعاً ونبيلاً.  
 (ب) متردداً وجباناً وضعيفاً  
 (ج) صبوراً وخائفاً ومتواضعاً  
 (د) ذكياً ومتهوراً في نفس الوقت.
- 9- ان الفكرة العامة للقصة يمكن ايجازها في:
- (أ) الذكاء  
 (ب) الشجاعة والفروسية  
 (ج) الإيثار والتسامح  
 (د) الصدق
- 10- رتب الأفكار الآتية حسب ورودها في القصة:
- (أ) دعاء مسلمة  
 (ب) دخول النقب  
 (ج) حصار الحصن  
 (د) دخول صاحب النقب على مسلمة
- 1- ( ) -2 ( ) -3 ( ) -4 ( )
- 11- من الأفكار الثانوية في القصة المسموعة:
- (أ) السعادة في الصبر والتأني  
 (ب) العدل في المساواة  
 (ج) هلاك الإنسان في البخل  
 (د) الاستئذان عند الدخول
- 12- الفكرة العامة لمضمون الخطبة اب بكر الصديق (رضي الله عنه) التي استمعت إليها هي:
- (أ) العدل والمساواة بين الناس  
 (ب) الدفاع واجب عن الحق

(ج) محاربة الفقر والظلم والجهل

(د) دعم العلم والعلماء والمفكرين

13- من وصايا ابو بكر (رضي الله عنه) التي وردت في الخطبة:

(أ) النظافة والترتيب

(ب) حسن الحديث

(ج) مساعدة الفقراء

(د) الصدق والأمانة

14- رتب الأفكار الآتية حسب ورودها في الخطبة:

(أ) الجهاد في سبيل الله

(ب) إرجاع الحقوق لأصحابها

(ج) طاعة الله ورسوله

(د) ذم الفاحشة وأهلها

1- ( ) 2- ( ) 3- ( ) 4- ( )

15- لا حرج في تقويم المسلمين للخليفة لأن هذا مبدأ من مبادئ الإسلام هو:

(أ) القصاص

(ب) المساواة والتعاون

(ج) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

(د) الصلح بين المسلمين

16- من الأفكار الثانوية في الخطبة المسموعة:

(أ) التعاون بين المسلمين

(ب) العدل في المساواة

(ج) مساعدة المحتاجين والفقراء

(د) طلب العلم فريضة

ملحق رقم (5) يبين الدرجات الخام والدرجة المعيارية والدرجة المعيارية المعدلة المرتبة تصاعدياً لاختبار مدى إكتساب مهارات

الاستماع

الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ن	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ن
54.25	0.42536	21	41	31.78	1.82184-	7	1
54.25	0.42536	21	42	31.78	1.82184-	7	2
54.25	0.42536	21	43	31.78	1.82184-	7	3
54.25	0.42536	21	44	33.39	1.66132-	8	4
54.25	0.42536	21	45	33.39	1.66132-	8	5
54.25	0.42536	21	46	33.39	1.66132-	8	6
54.25	0.42536	21	47	33.39	1.66132-	8	7
55.86	0.58588	22	48	34.99	1.50081-	9	8
55.86	0.58588	22	49	34.99	1.50081-	9	9

55.86	0.58588	22	50	34.99	1.50081-	9	10
55.86	0.58588	22	51	34.99	1.50081-	9	11
55.86	0.58588	22	52	34.99	1.50081-	9	12
55.86	0.58588	22	53	34.99	1.50081-	9	13
55.86	0.58588	22	54	36.60	1.34029-	10	14
55.86	0.58588	22	55	36.60	1.34029-	10	15
55.86	0.58588	22	56	36.60	1.34029-	10	16
57.46	0.74639	23	57	39.81	1.01926-	12	17
57.46	0.74639	23	58	39.81	1.01926-		18
57.46	0.74639	23	59	39.81	1.01926-	12	19
57.46	0.74639	23	60	39.81	1.01926-	12	20
57.46	0.74639	23	61	43.02	0.69824-	14	21
57.46	0.74639	23	62	44.62	0.53772-	15	22
57.46	0.74639	23	63	44.62	0.53772-	15	23
59.07	0.9069	24	64	46.23	0.37721-	16	24
59.07	0.9069	24	65	46.23	0.37721-	16	25
59.07	0.9069	24	66	46.23	0.37721-	16	26
59.07	0.9069	24	67	46.23	0.37721-	16	27
59.07	0.9069	24	68	46.23	0.37721-	16	28
59.07	0.9069	24	69	46.23	0.37721-	16	29
60.67	1.06742	25	70	46.23	0.37721-	16	30
60.67	1.06742	25	71	46.23	0.37721-	16	31
60.67	1.06742	25	72	47.83	0.21669-	17	32
62.28	1.22793	26	73	47.83	0.21669-	17	33
62.28	1.22793	26	74	49.44	0.05618-	18	34
62.28	1.22793	26	75	49.44	0.05618-	18	35
63.88	1.38845	27	76	51.04	0.10433	19	36
63.88	1.38845	27	77	51.04	0.10433	19	37
65.49	1.54896	28	78	52.65	0.26485	20	38
65.49	1.54896	28	79	54.25	0.42536	21	39
65.49	1.54896	28	80	54.25	0.42536	21	40